عنده فهو يختار الموت بالرماح ولا يتحمل ادني من تلك الامور التي
يتحملها الصلت او دون تلك الامور مثل مشقة اطراف الرماح وهذا
معني في البيتين يليح مرتبط ويجوز ان يكون افصدت تعدية قصدت
وله متعلق به و واضحات مفعول قصدت اي والحال ان المذكورة
او المذكورات افصدت للصلت امورا واضحات دون تلك الامور
الي اخره ويجوز ان يرفع واضحات بافصدت والمراد بهن النسا البيض
الحسان اي اي صبر و قد افصدت واضحات لاجله لا كمثلك ايها
المخاطب الذي لم نصبر لواحدة ويحتمل تخريج البيتين علي معان
شتي بحسب معاني مفرداته يطول تبيينها وقال بعضهم في معني
البيتين اعطاك اوليك النسوة مالا يكون حيا عند ذي المروات
من الثياب المتحفة البالية وفي رسالة الخنسا هذا ان اريد
بسحقا الثوب البالي حقيقة او مجاز اعتبر به عن سوء الحال وانتقاع
اللون وان اريد الابعاد فيقول اعطيتك مكان الحيا ابعادا وطردا
وفي رسالة الخنسا فلذلك يجوز لك تبدد هن سالبا عنهن
ونفيتم في رسوم مقفرات او فاقم في رسوم مقفرات باكيا
متحسرا علي وصلهن ليس لها فعلن من ذلك شي يصلحه يكون لك
كد وانم قال ان رفعت يوما راية مجد في دفع مضرة او جلب نفع
بمسرة فصلت اي رجل نافذ في الامور او الصلت هو يفرغ منهما
او يصنعهما ويقدرها صابرا وهي افصدته اي ادت الي قتله سريعا
ثم اشار الي ان الصلت لا ينال منه بما ينال من غيره بقوله •
واضحات دونها عذب الفنا • فكني عن ذلك بان واضحات
دونها اطراف الاسنة ومن كانت دون راسه حداد الاسنة فهو
عزيز منيع لا محالة انتهي فتامل واختر وتنكير النكرات في البيتين

للتعظيم

٨٩

للتعظيم الاسحقا فللتحقير او التقليل او النوعية **ويحتمل**
التعظيم لانه ابدل منه ما اضيف للجنس والاضافة فيه للتعظيم
والادوا فللتقليل ويحتمل واضحات النوعية والدفي الخنسا
للصفة وان كان جمعا فللجنس والابهام في لما للتعظيم
وتقديم المسند في وهي يحتمل التخصيص وتقوي الحكم وفاقا ربما
للسببية وفي البيت الاول تقدير لفظي كما نراه في الاعراب ومقفرات
يمكن ان يجعل من الاستعارة بالكناية علي ما شرحناه وتقدم وجه
المجاز في افصدت ويمكن تخريج من البيان في البيتين بتكلف
الاعراب حبونك فعل ماض والنون فاعل وهو ضمير
النسوة بفسره السياق والكاف مفعول اول وسحقا مفعول
ثان وما لكا بدل من سحقا وهو مصدر بمعني المفعول اي مرسل
والخنس مضاف اليه فان كان جمعا فمخفوض بالكسر وان كان مرخما
فالسين مفتوحة لان المرخم في غير الندا للضرورة انما يرخم علي نية
ان المحذوف مذكور وقيل يجوز ترخيمه علي نية التمام كما في
ترخيم المنادي فان كان الحذف لا علي وجه الترخيم فليس الا فتح السين
وجملة اربعا معطوفة علي حبونك من عطف الانشا علي الخبر ومقتضي
ما تقدم في التركيب ان مقفرات متعلق بفعلت وان الفا الداخلة
علي في الجارة داخلة في الاصل علي ما النافية وان الاصل فما دوا لما
فعلت الخنسا في مقفرات والجملة المعطوفة بهذه الفا من عطف
الخبر علي الانشا الا ان في هذا الاعراب تقديم معمول الصلة او الصفة
علي الموصول او الموصوف وعلي ما النافية ولها صدر الكلام وذلك
لا يجوز لكن ارتكبه لضرورة الوزن ويقدر عامل اخر في المجرور
يدل عليه فعلت لان ما المجرورة باللام يحتمل ان تكون موصولا اسميا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)